أثر حرب الناقلات النفطية في الخليج العربي ١٩٨٠-١٩٨٨ في الهجوم العراقي الجوي على الفرقاطة الامريكية يو إس إس ستارك ١٩٨٧ وتداعياته

م . م ناطق جاسم مكطوف
كلية الاداب /جامعة البصرة

المشرف :أ.د. انور جاسب شنته
كلية الآداب / جامعة البصرة

البريد الإلكتروني Email : pgs.natiq.jisim24@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حرب الخليج الأولى ، العراق ،إيران ،الولايات المتحدة الأمريكية.

كيفية اقتباس البحث

مكطوف ، ناطق جاسم، انور جاسب شنته، أثر حرب الناقلات النفطية في الخليج العربي ١٩٨٠-١٩٨٨ في الهجوم العراقي الجوي على الفرقاطة الامريكية يو إس إس ستارك ١٩٨٧ وتداعياته،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of the oil tankers in the Arabian Gulf 1980-1988 in the Iraqi air attack on the US US SSS Stark 1987 and its implications

Researcher : Natak Jasim Mktoof
Faculty Of Arts \ University Of Basra

Prof.Dr : Anwar Chasib Shanta
Faculty Of Arts \ University Of Basra

Keywords : First Gulf War, Iraq, Iran, United States of America.

How To Cite This Article
Mktoof, Natak Jasim, The impact of the oil tankers in the Arabian Gulf 1980-1988 in the Iraqi air attack on the US US SSS Stark 1987 and its implications, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The research aims to shed light on a major event that occupied the world opinion during the Iran-Iraq War in 1980-1988. The research addressed an important part of the war, represented by the oil tanker war in the Arabian Gulf, as each of the two countries followed its own strategy in attacking oil tankers, each with its own goal. Iraq's goal was to internationalize the war and weaken the Iranian economic side. After Iran's refusal to end the war, the Iraqi leadership decided to intensify its attacks on oil tankers and attack those tankers belonging to neutral countries. In one of the air sorties, Iraqi aircraft hit the American frigate USS Stark, which killed more than 37 sailors. Opinions differed about the mechanism of the attack, whether it was deliberate or by mistake. However, the American side accepted the Iraqi apology and was satisfied with financial compensation without the incident creating any crisis in the relationship between the two countries. However, the American community greatly criticized the American policy and demanded that the

American government refrain from involving the United States in the Gulf War because of the arrangements that the war could cause. However, the American government did not comply with these criticisms, but rather looked to its interests above all names, especially after the fear The United States felt towards the Soviet Union after the latter's intervention in the Gulf waters under the motive of international protection, as well as the American interest in oil interests, which was a major factor that prompted the United States of America to use all means to intervene in the Gulf region.

الملخص

يهدف البحث الى تسليط الضوء على حدث كبير قد شغل الراي العالمي خلال الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠-١٩٨٨ اذ تطرق البحث الى جزء مهم من أجزاء الحرب تمثل بحرب ناقلات النفط في الخليج العربي اذا اتبع كل من الدولتين استراتيجيتهم الخاصة في مهاجمة ناقلات النفط ولكل منهم هدفه فكان هدف العراق تدويل الحرب واضعاف الجانب الاقتصادي الايراني وبعد الامتناع الايراني عن انهاء الحرب قررت القيادة العراقية تكثيف هجماتها على ناقلات النفط ومهاجمة تلك الناقلات التابعة للدول المحايدة وفي احدى الطلعات الجوية اصابت الطائرات العراقية الفرقاطة الامريكية يو اس اس ستارك التي راح ضحيتها اكثر من ٣٧ بحار واختلفت الآراء حول آلية الهجوم هل كان متعمداً او عن طريق الخطأ غير ان الجانب الامريكي قبل الاعتذار العراقي واكتفى بالتعويضات المالية دون ان يخلق الحادث اي تأزم في العلاقة ما بين البلدين غير ان المجتمع الأمريكي قد انتقد السياسة الامريكية كثيرا وطالب من الحكومة الامريكية ان تمتنع عن ادخال الولايات المتحدة بحرب الخليج بسبب الترتيبات التي من الممكن ان تتسبب بها الحرب غير ان الحكومة الامريكية لم تمتثل الى تلك الانتقادات وانما نظرت الى مصالحها فوق كل المسميات ولا سيما بعد الخوف التي شعرت به الولايات المتحدة من الاتحاد السوفيتي بعد تدخل الأخير في مياه الخليج بدافع الحماية الدولية كما ان الاهتمام الأمريكي بالمصالح النفطية كان عامل رئيسي دفع الولايات المتحدة الأمريكي لاستخدام كافة الطرق في سبيل التدخل في منطقة الخليج .

مقدمة

انتجت التطورات الناتجة عن حرب الناقلات في الخليج العربي الى احداث كارثية أصبحت حديث للصحافة العالمية والقنوات التلفزيونية فمنذ بدء حرب الناقلات في عام ١٩٨١ حتى بداية عام ١٩٨٧ أصبحت تسير الحرب بشكل مخيف لتأثيرها المباشر على التجارة

العالمية وتهديد الملاحة في الخليج مع هجمات متكررة بشكل ملحوظ على الدول المحايدة في المنطقة التي لم تكن طرف في الحرب.

وكان تدخل الدول الكبرى آنذاك محدود للغاية ولم يكن هناك موقف حاسم وصريح من اجل انهاء الحرب لان المصالح لم تتضرر بعد ولم تحين الفرصة المناسبة للتدخل عدا بعض القرارات من قبل مجلس الامن الدولي ولم يتخذ بها قرار صريح وجريء من اجل تنفيذه بالإضافة الى بعض تدخلات الدول العربية والدول الإقليمية والدول الإسلامية وكانت غالبية تدخلاتهم ضعيفة ومجرد ان تتصدم بالرفض الإيراني تنتهي دون مواصلة مستمرة في تحقيق الغاية المنشودة من اجل تلك التدخلات.

في حين كان الطرفين المتصارعين في المنطقة مستمرين في مواصلة حربهم على الجانب البري والبحري وكانت الدولة الأكثر تمسك باستمرار الحرب هو الجانب الإيراني بسبب التقدم الذي حققته القوات العسكرية الإيرانية على حساب العراق نتيجة لقوتها البشرية وقوة اقتصادها النفطي مقارنة مع الاقتصاد العراقي الذي بات منهار نتيجة السيطرة الإيرانية على الطرق المؤدية الى الموانئ العراقية كما ان ايران واصلت الهجمات البحرية على كافة الدول الخليجية الداعمة الى العراق ولا سيما الكويت والملكة العربية السعودية.

في حين كان الجانب العراقي يتجرع المر من ضعف الاقتصاد العراقي بعد التدهور النفطي الذي سببته ايران على الجانب العراقي مع ثقل الديون التي مني بها الجانب العراقي نتيجة لشراء الأسلحة من الدول الأوربية والتي كانت تطالب تلك الدول بتسديد تلك الصفقات فكان الجانب العراقي يتمنى ان تنتهي الحرب اذ كان يرحب باي قرار يصدر من مجلس الامن الدولي ويثنى على الجهود الدولية التي تسعى في سبيل انهاء الحرب كما ان الجانب العراقي اخذ يوسع من نطاق حرب الناقلات في الخليج بشكل كبير من اجل اضعاف قدرة ايران الاقتصادية التي كانت سبب كبير خلف استمرارها في الحرب ومن اجل اجبار الدول الكبرى على التدخل لحفظ مصالحها من أي خطر يهدد ناقلاتها.

لذا فأن الجانب العراقي قد لاحظ أنَّ التدخلات الدولية لم تكن على المستوى المطلوب في الخليج ولم تكن ذا قوة متينةٍ في وجه الجانب الإيراني من أجل اجباره على الرضوخ في انهاء الحرب لذا قرر الجانب العراقي أن يضرب مصالح الدول الكبرى بشكلٍ مباشرٍ فكانت الفرقاطة الامريكية "**يو اس اس ستارك**" هي الهدف الذي خططت له القوات الجوية العراقية لمهاجمته واجبار الولايات المتحدة الأمريكية على التدخل بشكل فاعل في المنطقة حتى تنهي الحرب.

وان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التاريخي التحليلي والتسلسل الزمني للأحداث. ولأهمية هذه الحادثة خصصنا لها مبحثاً يتناول تفاصيل الهجوم ويقف على حقيقة تلك الضربة فهل كانت ضربة عراقية عن طريق الخطأ او انه هجوم عراقي مقصود من أجل تحقيق أهداف معينة في المنطقة فإذا كان الهجوم مخطط له وكانت الضربة العراقية مقصودةً لماذا لم يتخذ الجانب الأمريكي أي عقوبة بحق القوة الجوية العراقية سوى قبولهم بالتعويضات المالية وأما اذا كان الجانب العراقي غير قاصد ضرب الفرقاطة الأمريكية وظن أنَّه هدف إيراني فلماذا كرَّمت القوة الجوية العراقية الطيارينِ الذينِ هاجما الهدف الأمريكي ولماذا لم يتم تسليمهم الى القوة الأمريكية التي طالبت العراق بتسليم الطيارينِ إليهم للتحقيق معهم وهل ان القوات الجوية العراقية التي كانت في قمة تطورها وعنفوانها مع تطور كبير في أجهزة المنظومة الجوية لم تفرق بين الناقلة النفطية او الفرقاطة العسكرية المقاتلة وهل كانت ايران آنذاك تمتلك فرقاطات بهذه الحداثة.

كما نوضح في طيات البحث لماذا طاقم الفرقاطة لم يهاجم الطائرة التي كانت تحوم حول السفينة ولماذا لم يستعدوا الي أي هجوم محتمل.

كما نتطرق الى موقف الرئيس رونالد ريغان من هذا الحادث ومعرفة الردود الامريكية حول الهجوم وما هو الحكومة الإيرانية على الحادث هل ايدت الهجوم او انها ادانت صدام حسين وما هو موقف دول الخليج من الهجوم العراقي.

كل هذه الأسئلة سوف نتطرق اليها داخل المبحث الذي خصص لدراسة الفرقاطة الامريكية من اجل تفنيد الآراء والشبهات خلف هذا الحادث الذي سبب تدخل امريكي حاسم في المنطقة كما اننا نتعرف على النقطة التي خرجت منها الفرقاطة والهدف من تواجدها في الخليج والطواقم التي تديرها والنقطة التي تمت بها مهاجمة الفرقاطة وكشف الستار عن اعداد الضحايا داخل السفينة والمطاف الذي انتهت به .

أولا: المراحل الأولى من انطلاق الفرقاطة الامريكية ستارك.

بعد صنع الفرقاطة الامريكية "**يو أس أس ستارك**" تم إدخالها الى المياه عام ١٩٨٠ لأول مره اما بالنسبة الى عملها فقد بدء عام ١٩٨٢ ويبلغ وزن ستارك اكثر من ٣٥٨٥ طن اما سرعتها فبلغت اكثر من ٢٩ ميلاً في الساعة وكان عدد الطاقم المخصص لها ٢٠٠ بحار وفي الغالب ان الفرقاطات العسكرية بحجم ستارك تحمل طائرتي هليكوبتر وصواريخ ارض-جو وصواريخ ارض-ارض وذكرت كثير من المصادر العسكرية العالمية ان بعض السفن المقاتلة الامريكية في

الخليج تحمل أسلحة نووية لكن المسؤولين الأمريكيين رفضوا ان تكن الفرقاطة ستارك من هذه السفن المسلحة بالنووي[١].

ابحرت الفرقاطة الامريكية "يو اس اس ستارك " من موطنها الأول في ولاية فلوريدا الامريكية في ٥/شباط/١٩٨٧ وكانت مهمتها حماية امن الناقلات في الخليج العربي وفي اثناء ابحارها الى الخليج العربي وصلت الى دولة جيبوتي [٢] توقفت ستارك هناك والتقى طاقمها مع ضباط قوة الانتشار السريع [٣] في الشرق الأوسط في ٢٨شباط١٩٨٧ وتم دراسة الخطة التي سوف يتم السير عليها للفرقاطة ستارك في مياه الخليج العربي والطرق التي تسلكها واكد قائد قوة الشرق الأوسط الادميرال هارولد .ج بير نسن(Haorled . G Bearnsn) لطاقم ستارك احتمالية الهجوم العراقي او الإيراني على الفرقاطة[٤].

واصلت سيرها حتى وصولها الى مياه الخليج العربي فرست في ميناء المنامة البحريني وبقت ٨ أيام وكانت خلال هذه الأيام تمارس طواقمها صيانة بعض أجهزة السفينة وبعد هذه المدة وفي تمام الساعة ٨:١٠ صباحا غادرت ستارك دولة البحرين وتوجهت الى مكان عملها المخصص لحمايته غرب منطقة الحظر الإيراني في الخليج وبدأت تمارس عملها في يوم الاحد المصادف ١٧ايار١٩٨٧ كانت ستارك في دورية روتينية اذ كانت تشارك كل من الفرقاطتين "**يو أس أس كونترى** " **و يو أس أس لاسال**" والتي تم تعيينهن كقوة أساسية في الخليج يكون مركز تلك السفينتين المملكة العربية السعودية فكانت ستارك تشارك الفرقاطتين الدور نفسه في حماية المياه الدولية من زراعة الألغام وحماية السفن والناقلات من اجل الكشف عن أي خطر يهدد سلامة التجارة العالمية في الخليج العربي [٥].

ثانياً : الظروف التي أدت الى الهجوم على ستارك .

كانت ستارك بقيادة الكابتن جلين بريندل (Gelen Brendel) وهو ضابط بحري يبلغ من العمر اكثر ٤٣ عام كان يقود الفرقاطه البالغ طولها اكثر من ٤٤٥ قدم وكانت الفرقاطة تحمل اكثر من ٢٠٠ شخص بين ضابط وجندي كانت السفينة تسير بمسافة ٨٠ ميل شرق دولة البحرين وكانت النقطة التي تسير بها الفرقاطة خالية من أي هجوم يذكر على الناقلات سواء هجمات عراقية متفرقه كانت تستهدف الناقلات النفطية في الجنوب الإيراني وقد تم تحذير الكابتن بريندل من الهجمات العراقية غير ان الكابتن واصل تقدمة دون توقف للبحث والكشف وفي تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ١٧ايار استطاعت الطائرات الامريكية المختصة في التصوير المتواجدة في القاعدة السعودية ان تلاحظ طائرة عراقية تحلق بمسافة نسبيه من الفرقاطة وسط الخليج وكانت تلك الطائرة خارج اكتشاف الرادارات التابعة للفرقاطة ولكن كان طاقم ستارك يأخذ

اولياته وتحركاته من طائرات اواكس الامريكية التي أبلغت عن وجود طائرة عراقية وكانت الطائرة العراقية من نوع ميراج اف ١ فرنسية الصنع وكانت الطائرة العراقية وكأنها تبحث عن شيء تتهيأ للقضاء علية وأخذت تقترب الطائرة من ستارك[٦].

دخل احد ضباط السفينة يدعى أول راي جاحان (Ooel Ria Gahan) الى الضابط الأمريكي الملازم باسيل مونكريف(Basei Monkref) المكلف بمراقبة أحوال السفينة حتى يناقش معه بعض الأمور فشاهد اقتراب الطائرة عن طريق الرسم البياني لجهاز التعقب الخاص بالفراطة فاخبر الملازم باسيل بالاقتراب في تلك الاثناء ارسل الضباط المتواجدين على متن الفرقاطة " يو أس أس لاسال " عبر الراديو الخاص بسفينة ستارك هل انهم يلاحظون الطائرة او لا فردوا عليهم انهم يلاحظون الامر وتم تحديد نوع الطائرة ميراج F1 فرنسية الصنع وابلغتهم الطائرات الاواكس الامريكية ان الطائرة العراقية تحمل صاروخين وهي تسير في بطء وبدئت الطائرة بالتحليق فوق الفرقاطة ولكن ما كان غريب في الامر والمتعارف لدى الولايات المتحدة ان طائرة الميراج تحمل صاروخ واحد فقط وهذه الطائرة تختلف بحملها كما يبدو انها كانت غير متزنة وتسير بشكل غير نظامي لدرجه انها كادت ان تتحطم [٧].

بينما يرى اللواء الطيار علاء الدين خماس ان الطائرة العراقية التي هاجمت الفرقاطة هي طائرة (اليرموك) المدنية فالكون ٥٠ وقد تم تحويرها ويذكر بان كل الاخبار التي تقول بانها طائرة ميراج غير صحيحه وشكك اللواء بدقة التحديد للطائرات الامريكية كما أوضح ان الطائرة كانت تحمل صاروخين وانه الطائرات المختصة بالتصوير لم تستطع كشف الصواريخ والحقيقة ما تكلم عنه اللواء علاء بخصوص الطائرة قد يكون هو الأكثر صحه من غيره من الكاتبين على اعتبار انه كان عنصر من القوات الجوية العراقية فكان اعرف من غيرة في الطائرات العراقية[٨].

اكد العميد علي حسين العبيدي في لقاء له مع الصحفي حميد عبدالله ان الطائرة التي هاجمت ستارك كانت طيارة فرنسية مدنية قامت السلطات العراقية بتحويرها الى طائرة حربيه لمهاجمة الناقلات[٩].

وكانت الطائرة قادمة من مطار الشعيبة العسكري في العراق وأوضحت الطائرات الامريكية المصورة ان الطائرة التي تحلق فوق ستارك هي طائرة عراقية وتعد من الطائرات الصديقة التي لا تشكل خطر كانت تلك الصورة الأولية اعطت انطباعا كبير لطاقم ستارك على ان تلك الطائرة صديقة ولا تستوجب الحيطة والحذر كما ان المتعارف في الخليج ان السفن الامريكية لم تتعرض الى أي هجوم حربي[١٠].

كما ان طاقم المراقبة الخاص بالسفينة ستارك ابلغ مكتب الطيران المدني بأن هناك طائرة عراقية متجها ناحية ستارك هل أقوم بتوجيه التحذير او لا فأخبره المكتب بالتريث لحين معرفة وجهتها ثم أبلغت الفرقاطة يو اس اس كونترى في تمام الساعة ٩:٠٣ مساءً جميع السفن الامريكية في الخليج بوجود طائرة عراقية قادمة اتجاه الفرقاطة ستارك توجز طاقم ستارك خوفا من قدومها لان المياه المحيطة بالفرقاطة لم تكن بها أي سفينه او ناقلة نفطية حتى يتم مهاجمتها لذا اطلق الطاقم تحذيره الأول نحو الطائرة طالب منه ان يعرف عن نفسة في تمام الساعة ٩:٠٨ مساءً وفي تمام الساعة ٩:١٠ اطلق الطيار العراقي الصاروخين كانت المدة بين إصابة الأول والثاني للسفينة ٣٠ ثانية[١١].

ورغم الإشارة التي اطلقها طاقم ستارك لان الطيار العراقي لم يقم بتثبيت رادار الاستهداف الخاص به ولاحظ فيما بعد ان الطائرة العراقية حلقت في اتجاه الشمال وكأنما عائدة للبيت ولم يتوقعا ان الطائرة قد اطلقت صاروخين من نوع اكزوسيت اطلق الصاروخ الأول من مدى ٢٢ ميلاً ثم اطلق الصاروخ الثاني من على مسافة ١٥ ميلاً يبلغ مدى كل صاروخ ٤٠ ميلا وكل منهم يحمل راسا حربيا شديد الانفجار احدث الصاروخ الأول ثقبا بلغ قطرة عشرة في خمسة عشر من هيكل السفينة مما أدى الى تحطيم الأنظمة الكهربائية وأصاب الصاروخ الثاني البنية العليا للسفينة فوق الإصابة الأولى أحدثت الإصابة ضرر كبير في جدار السفينة مع انفجار كبير استهدف الطاقم المتواجد على ظهرها وارسل طاقم ستارك رسالة استغاثة عبر راديو محمول الى القوات الامريكية المتواجدة في القاعدة السعودية وبعد وصول نداء الاستغاثة طلبت طائرات الاواكس الامريكية من الطائرات السعودية ملاحقة الطائرة العراقية غير ان الطائرات السعودية امتنعت لعدم حصولهم على امر من السلطات السعودية[١٢].

ويمكن القول ان الطائرات السعودية امتنعت عن ملاحقة الطائرة العراقية حتى لا تدخل بمشاكل سياسية مع دوله حليفة مثل العراق.

لم تهاجم ستارك ولم تطلق صواريخ على الطائرة عندما لم يعرف الطيار عن نفسة لان طاقم ستارك كان يعرف ان الطائرة عراقية وقد حلقت في يوم الهجوم مرتين بالقرب منهم كما انها حلقت اكثر من اربع مرات خلال الأيام الي سبقت الهجوم فكان طاقم ستارك مطمأن من الطيارة العراقية لم تهاجمهم لذا لم يكن مستعد ولم يتهيأ الى أي خطر مقبل فسرعان ما هاجمت الطائرة تمكنت من الفرار بنجاح بعد تحقيق اصابة الهدف[١٣].

اشتعلت النيران في الفرقاطة وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية انه تم اخماد النار التي اشتعلت طوال الليل في ستارك وتم انقاذ ١٦٥ جندي من الفرقاطة وذهبت مدمرتان امريكيتان للأنفاذ[١٤]. كل

من الفرقاطة "يو أس أس كونينجهام" و "يو اس اس واديل" كما ذهبت معهم سفينة عسكريه تابعه للمملكة العربية السعودية كما شاركتهم في الإنقاذ طائرة هليكوبتر إيرانية[١٥].

وذكرت واشنطن ان هذا الهجوم يعد الأول من نوعه على السفن الامريكية منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة التجسس الامريكية "**ليبيرتي** "[١٦]امام السواحل المصرية خلال حرب(يونيو ١٩٦٧)[١٧]والأكثر غرابه ان الطائرات العراقية عرف عنها مسالمه اتجاه البحرية الامريكية ولم تهاجمها يوماً في الخليج لذا صرحت الحكومة العراقية على لسان خارجيتها "**ان العراق لم يتأكد حتى الان من ان الهجوم ضد الفرقاطة الامريكية نفذته طائرات عراقية**" واكد شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ان الرئيس ريغان اخذ يتابع الحادث بنفسة لتأثير الهجوم في النفوس الامريكية والاضرار التي خلفها[١٨].

اتهمت حكومة العراق في بداية الامر ايران هي من قامت بالهجوم على السفينة ولا سيما ان ايران قد عملت مسبقا وهددت بصوره علنيه انها تهاجم السفن الدولية وذكر متحدث عراقي ان الرئيس صدام حسين اخذ يتحقق في قضية الهجوم هل بالفعل ان الطائرات العراقية هي التي هاجمت او لا وبين وزير الخارجية الأمريكي شولتز ان التوترات بدت في الشرق الأوسط ويجب اتخاذ التدابير الازمه لحفظ الأوضاع ولا سيما بعد ما اخذت المصالح الامريكية تهدد بشكل مباشر واكد شولتز ان حادث ستارك سيغير من السياسة الامريكية في الخليج كثيراً[١٩].

اذ خلف الهجوم ضرر كبير في هيكل السفينة ولا سيما الفجوة التي خلفها الصاروخ الأول الذي لم ينفجر غير انه خلف فجوة كادت على اثرها تغرق السفينة ولكن الطاقم تمكن من السيطرة بشكل وقتي[٢٠]. وتم سحبها بواسطة السفينة " **يو أس أس كونينجهام**" الامريكية في ليلة الثلاثاء الى دولة البحرين[٢١].

وعند وصول ستارك الى البحرين صعدت الفرق المختصة لانتشال الجثث فكان الموقف مروع اذ كانت الغرف جميعها محترقة وكانت بعض الجثث مذابه وهي على السرير وكانت هنالك اذرع وارجل متقطعة فكثير منهم اختنق من الدخان ولم يستطع النجاة وبسبب احتراق كثير من الجثث لم يتعرفوا عليهم الا عن طريق المجوهرات والاسماء المنقوشة على الحديد الذي كان يرتدونها ويذكر احد افراد الطاقم الذي قاموا بانتشال الجثث من السفينة اسمة دواين ماسي (Doiaen Masei)قائلاً" **الامر صعب للغاية عندما نظرنا داخل السفينة وجدنا جثث ملقاة لا نستطع وصف الموقف**" وتم انتشال جميع الجثث[٢٢].

ثالثاً : تداعيات الهجوم على ستارك ونتائجه .

أدى الهجوم الى قتل اكثر من ٣٧ بحار امريكي وجرح اكثر من ٢١ اخرين وعد هذا الهجوم اكبر خسارة في الأرواح في حرب الناقلات التي قامت في الخليج كما ان الهجوم على ستارك قد احرج الأمريكيين كثيرا وخلف اثار سلبية في حق البحرية الامريكية اذ قتل عدد منهم وتضررت فرقاطة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار دون ان ترد السياسة الامريكية بطلقة واحدة كما ادان المجتمع الأمريكي ادارة الرئيس الأمريكي ريغان بانه هو السبب في جعل الجيش الأمريكي تحت هذا الخطر الذي فتك بالقوات البحرية الامريكية غير ان رجال السياسة الامريكية وبالتحديد مع بعد هذا الحادث وافق الرئيس الأمريكي على رفع الاعلام الامريكية فوق الناقلات الكويتية وانتشرت قوات أمريكية موسعة في مياه الخليج العربي [٢٣].

استطاعت بعدها الشركات الامريكية المعنية بتصليح السفن والناقلات من اصلاح الفرقاطة بشكل يمكنها من الإبحار بشكل وقتي يمكنها من الابحار وبعد إصلاحها تمكنت من الإبحار الى المحطة البحرية مايبورت الواقعة في ولاية ميسيسيبي الامريكية وتم اصالحها هناك بقيمة بلغت اكثر من ١٤٢ مليون دولار [٢٤].

قدم الدول الخليجية تعازيها الى الولايات المتحدة الامريكية وعبرت عن اسفها عن حصول هذا الحادث المأساوي بينما أوضح الجانب الإيراني وعلى لسان رئيس وزرائهم حسين موسوي "**ان واشنطن التي اخذت على عاتقها تأييد العراق ضد ايران فقد ماء وجهها نتيجة لحادث ارعن**" وبين ان منطقة الخليج لا توفر الامن للدول الكبرى ويجب وضع قطعهم البحرية خارج المياه الإقليمية[٢٥].

حللت بعض البلدان العربية ولا سيما جمهورية سوريا التي حللت الموقف ونشر فيما بعد بصحيفة سانا السورية اذ أوضحت ان صدام حسين أراد من هذا الهجوم ان يبيض صورته بعد ما اتهمت البلدان العربية المحايدة بأنه عميل امريكي في المنطقة فحاول تبييض صورته من خلال الهجوم على الفرقاطة بعد الاتفاق مع الولايات المتحدة أراد يظهر بانه عدو للأمريكان في المنطقة وما يثير هذا التحليل ان الهجوم وقع بعد ستة أيام من زيارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ريتشارد مورفي (Retshard Morofeai) الى بغداد فشككت تلك الزيارة بالهجوم العراقي الذي خطط الية لإعادة الوضع في المنطقة[٢٦].

وأوضحت القوات الجوية العراقية بخصوص الهجوم ان الفرقاطة الامريكية بعد ان ثبت ان الهجوم شنتة طائرة عراقية ان السفينة قد تجاوزت المياه المحظورة ودخلت الى المنطقة الحربية في حين ردت القوات البحرية الامريكية وبالأدلة والتصوير وأوضحت ان الفرقاطة لم تدخل الى المياه المحرمة وبعد تفنيد الآراء العراقية اعتذرت الحكومة العراقية للحكومة الامريكية وصرحت

القوة الجوية العراقية بان الطيار الذي قام بالهجوم ظن ان المقاتلة ستارك هي مقاتلة إيرانية وقد ذكر احد شهود العيان ديفيد اتيش (Deved Atesh) المتواجد على الفرقاطة " **يو أس أس مالون**" الشقيقة للفرقاطة المدمرة ستار اذ أوضح ان المكان الذي اصابت به ستارك لم يكن من ضمن المناطق التي شهدت هجمات إيرانية او عراقية وهذا احد الأدلة التي قد يبين ان الهجوم كان مقصوداً[٢٧].

واصدر الرئيس الأمريكي رونالد ريغان تعليماته الى البحرية الامريكية في الخليج العربي ان تكن القوات على هبة الاستعداد وفي حالة تأهب تام وأعطى الإشارة الى تلك القوات بتنفيذ الهجوم على أي طائرة عراقية او إيرانية تحلق فوق القوات البحرية الامريكية واكد ريغان ان القوات المتواجدة في الخليج سيعاد النظر فيها من اجل وضع تشكيلات جديدة قادرة على حفظ المصالح الامريكية رد الاتحاد السوفيتي على تلك التصريحات الامريكية ان لا يبالغون في الحادث وان لا يزيدون من حالة الحرب في المنطقة ويجب اتخاذ إجراءات اكثر موضوعية في مسك العصا وانهاء حالة الحرب والمحافظة على الملاحة في الخليج حتى نضمن سلامة السفن التجارية بصوره عامة وعلى ما يبدوا ان السوفييت قد تخوفوا من ان تستغل الولايات المتحدة الحادث لتدخل بصوره مباشرة ولا سيما بعد مطالبات الرئيس الأمريكي برفع الاعلام[٢٨]-

غير ان الحزب الديمقراطي الأمريكي وجد بحادث البارجة ستار فرصه لزيادة معارضته اتجاه قضية رفع الاعلام وكانت ابرز الشروط التي طالبوا بها هي ان تشارك الدول الحليفة والمستفيدة الى جانب الولايات المتحدة في رفع الاعلام تقديم تسهيلات كبيرة من قبل الدول الطالبة للحماية كما طالب المعارضون من هيئة الأمم المتحدة(United) [٢٩]ان تشارك في برنامج الحماية حتى تكن قادرة على انهاء الحرب لاقت هذه المطالب ترحيب كبير في نفوس الامريكيون حتى لا تكون البوارج الامريكية وحدها في مواجهة الخطر كما حصل ذلك للفرقاطة ستارك التي شهدت خسائر في الأرواح وضرر كبير في هيكلها اذ لاقت صعوبة في اخذها الى البحرين[٣٠].

وحتى يبين ريغان انه مهتم في قضية انهاء الحرب صرح قائلا "**ان هذا الحادث المأساوي يؤكد ضرورة التوصل في اسرع وقت ممكن الى تسوية تنهي الحرب بين ايران والعراق**" وقال أيضا "**يجب علينا نحن وباقي الجماعة الدولية ان نضاعف جهودنا الدبلوماسية للتعجيل بالتسوية التي ستحفظ سيادة وسلامة أراضي ايران والعراق وفي الوقت نفسة سنظل ملتزمين التزاما تاما بمساندة دفاع أصدقائنا في الخليج وكفالة حرية مرر البترول عبر مضيق هرمز**" [٣١]-

وحتى تبين الولايات المتحدة اهتمامها بالحادث امام الراي العام واما المجتمع الأمريكي طلبت هيئة الأركان الامريكية من القوات الجوية العراقية اجراء مقابله مع الطيار الذي قاد الهجوم من

اجل التحقيق معه ومعرفة الأسباب التي دفعته للهجوم وهل بالفعل لم يسمع الانداء من طاقم ستارك الذي طلب منه التعريف عن نفسة غير ان القوة الجوية العراقية رفضت اجراء أي مقابله مع الطيار وما يزيد الشكوك ان هيئة الأركان الامريكية المكلفة بالتحقيق اقتنعت بالرفض العراقي وتركت الامر على ما هو علية دون بذل أي جهد او تدخل من قبل وزراء خارجية لمقابلة الطيار والتحقيق معه[٣٢].

في حين نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية ان الحكومة العراقية وافقت على طلب المحققين الأمريكيين لأجراء مقابلة مع الطيار العراقي للتحقيق معه بشأن الهجوم الذي شنة على ستارك وذلك من اجل المحافظة على سير العلاقات الامريكية العراقية وذهب لهذا الغرض وفد من وزارتي الخارجية الامريكية ووزارة الدفاع الى بغداد لأجراء المقابلة ولكن في حقيقة الامر لم يكن هناك أي لقاء مع الطيار والنشر الذي قامت به الصحيفة من اجل تهدئة الأوضاع في المجتمع الأمريكي [٣٣].

ولكن الطيار أوضح فيما بعد انه منذ اقلاع طائرته في بدء الامر من قاعدة القيارة الجوية في الموصل ومروراً بقاعدة الشعيبة في البصرة ومنها الى الخليج لم يكن مكلف بمهاجمة أي هدف ولكن كان كعادة الطائرات العراقية تبحث عن الناقلات النفطية الإيرانية للهجوم عليها كما انكر الطيار أي نداء وصل اليه من ستارك ولم يحذر لذا هاجم السفينة ضن انها ناقلة نفط تابعة للبحرية الإيرانية وأوضح ان طائرة اليرموك المحورة كانت تعمل أجهزتها وتستقبل أي نداء ولم تكن هذا المهمة الاولى الى تلك الطائرات الفرنسية المحورة وادان الطيار العراقي الأجهزة التابعة الى الفرقاطة ستارك بانها تعاني من خلل في اتصالها كما أوضح الطيار ان الفرقاطة قد تجاوزت المياه الإقليمية ودخلت منطقة الحظر البحرية[٣٤].

بينما اظهر الرئيس الأمريكي في الاعلام الأمريكي انه مهتم بالحادث وصرح قلائلا " **لقد اعربنا عن اشد الاحتجاج ونحن نحقق في ظروف الحادث وعند انتهاء التحقيق ومعرفة الوقائع سأطلع الشعب الأمريكي على الإجراءات التي سيتقرر اتخاذها** " كما بين ان طلب الاجتماع الفوري مع القيادات الامريكية لإعادة النظر في الوضع المتعلق في الخليج[٣٥].

وبسبب الغضب الجماهيري الأمريكي الكبير على الرئيس الأمريكي ريغان بسبب زجه للأسطول الأمريكي في منطقة الحرب أعلنت بعض وسائل الاعلام الامريكية ان الطيار العراقي الذي هاجم الفرقاطة الامريكية لم يأخذ أوامر الهجوم من الحكومة العراقية وكان الهجوم اجتهاداً منه لذا استطاعت القيادة الامريكية محاكمته واعدامه [٣٦].

وكانت تلك الدبلوماسية الامريكية قد نجحت وبشكل طفيف في تخفيف الغضب الجماهيري الأمريكي على الإدارة الامريكية في حين انكر الاعلام العراقي قضية الإعدام التي أعلنتها الولايات المتحدة التي من الممكن ان تحسب نقطة سلبية في تاريخ القوة الجوية العراقية اذ سلمت طيارها للإعدام وقد يكون الرفض العراقي نابع من طموح سياسي اما الدول العربية وايران حتى يبرهنوا فيه من خلال نكرانهم للإعدام ان القوة الجوية العراقية باتت قوة كبيرة في المنطقة[٣٧].

ومما يثير الشك والريب لدى الهجوم على الفرقاطة الامريكية ستارك هو الموقف العراقي من الطيارين الذين نفذا الهجوم فبدل التحقيق الذي يجب ان يجرى معهم حدث العكس اذ كرمت القيادة الجوية العراقية الطيارين الذين قاده الهجوم وهم كل من **(كريم وجاسم)** ويذكر اللواء الطيار رياض البياتي[٣٨] خلال مقابلته مع الأستاذ حميد عبدالله[٣٩] في برنامج "**شهادات خاصة**" ان التكريم الذي حصل علية الطيارين كان دليل واضح على امر القوة الجوية لهم بالهجوم وان تكريمهم لنجاح الضربة الجوية في تحقيق الهدف ويذكر ان التكريم لم يحصل في الخفاء وانما حصل بشكل علني وتداول الاعلام العسكري الخبر ولم يحرك الجانب الأمريكي أي ساكن وهذا دليل اخر على ان الحادث لم يكن خطأ من الجانب العراقي ولم يكن الجانب الأمريكي في غفلة عن الهجوم العراقي قبل وقوعه[٤٠].

وما يزيد الشك في حقيقة الهجوم انه كان مقصود وبعلم الطرفين هو الموقف الأمريكي اذ أوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الهجوم الجوي العراقي على الفرقاطة ستارك لم يكن هجوماً يحمل العداء للأمريكان ويبدو انه حادث غير مقصود واخذت مصادر عسكرية أمريكية تبرر للعراق هجومه اذ أوضحت ان الولايات المتحدة باعت للشاه الإيراني سفن تشبه ستارك فمن الممكن ان العراق عندما هاجم السفينة كان متوقع انها سفينه حربية إيرانية كل هذه المبررات تجلب الشك في صحة الهجوم او عدم الدراية به[٤١].

ويمكن القول ان التمثيل الأمريكي والسيناريو التي أخرجته في حادث الفرقاطة الامريكية "يو اس اس ستارك" قد تم فضحة وكشفه على يد وزير الدولة للشؤون الخارجية للعراق حامد علوان الجبوري (١٩٨٤-١٩٨٤)[٤٢] في لقاء له مع قناة الجزيرة الفضائية في برنامجها "**شاهد على العصر**"[٤٣] مع المقدم احمد المنصوري[٤٤] ذكر في لقائه ان القوات العراقية باتت تشعر بالضعف امام التقدم الإيراني وان ايران باتت قوة لا يستهان بها في المنطقة وقد تخوفت الولايات المتحدة الامريكية من التطور الإيراني الذي قد يهدد مصالحها ويشكل خطر على حلفائها ولا سيما ان ايران مصممه على نشر المبادئ الإسلامية الخاصة بثورتهم داخل الدول الخليجية دفعت تلك المخاطر ان تعمل واشنطن وبغداد عملية مدبره متفق عليها بين الطرفين حتى من خلالها تدخل

أمريكا الى منطقة الخليج بشكل مباشر وفاعل وبقوة كبيرة ودون أي اعتراض دولي او إقليمي تستطع بعدها تحجيم الدور الإيراني في الخليج وتحفظ مصالحها في الخليج وتقف الى جانب العراق بشكل غير مباشر لتحسين وضعة الحربي ضد الاقدم الإيراني فوجدوا في ستار عملية دخول ناجحة بعد الهجوم العراقي المتفق علية(٤٥).

ولا سيما بعد ان قبلت إدارة الرئيس الأمريكي العذر العراقي وعدت ان الهجوم عرضي وغير مقصود(٤٦).

لم تعير الولايات المتحدة الامريكية أهمية الى أرواح الضحايا الذين لقو حتفهم في ستار بل ان الاستراتيجية الامريكية كانت تريد تحقيق غايتها في الخليج وان تحقق الخطة التي رسمتها وان كلفها الامر بمزيد من القتلى(٤٧). كما انها وجدت في حرب الناقلات الفرصة المناسبة لتزيد وجودها وتحقق غايتها(٤٨).

وشكل الرئيس الأمريكي محكمة عسكريه داخل الولايات المتحدة بقيادة الادميرال غرانت (Granet) للنظر في تحليل الهجوم اوضحت تلك المحكمة ان الفرقاطة ستارك تجاوزت منطقة الحياد وان كابتن الفرقاطة هو من يتحمل المسؤولية لذا عملت الولايات المتحدة على تسريحة من الخدمة مع عدد من مساعديه وفي المقابل اعتذرت الحكومة العراقية بشكل رسمي من الحكومة الامريكية ومن ذوي أهالي المتوفين والجرحى في الحادث الذي كان غير مقصود ومن اجل ذلك دفع العراق غرامه مالية بلغت اكثر من ٢٥٠ مليون دولار امريكي كتعويض للقتلى والمصابين وصيانة الفرقاطة ومع دفع التعويض انتهت المشكلة بشكل نهائي وتم اغلاق القضية وفي ٢٢ايار ١٩٨٧ اقام الرئيس الأمريكي حفلاً تأبينياً على أرواح المتوفين في حادث ستارك واصبح يوم ١٧ايار يوماً يخلد ذكرى ضحايا الفرقاطة الامريكية يو اس اس ستارك في محطة مايبورت البحرية الامريكية(٤٩).

وأخيرا ان حادث الفرقاطة كاد ان يفتك بتلك العلاقات ما بين البلدين وكثير من الدول الإقليمية والعربية شعروا ان هناك تأزم تام في العلاقة غير ان الواقع الأمريكي كان يختلف عن العواطف الذي يحللها المجتمع الأمريكي والدولي فقبلت التفسير العراقي دون أي اعتراض او تذمر في سبيل تحقيق الهدف المنشود(٥٠)

ان السياسة الامريكية كانت وما زالت تنظر الى مصالحها فوق كل المسميات لا يوجد هناك صديق ثابت ولا عدو ثابت ولم تكن المبادئ سامية في نظرتهم وحتى هيئة الامم المتحدة التي تعد منظمة عالمية مستقلة وتفرض قراراتها على الكل وبدون استثناء كان الولايات المتحدة تتلاعب بها وتوقف قراراتها فعلى سبيل المثال كانت الحرب الكيمياوية محرمه ومن يستخدمها

يحاسب وفق قانون الأمم المتحدة ولكن الامر كان غير ابان الحرب العراقية الإيرانية عندما استخدمها صدام حسين ضد الإيرانيين لم تحرك المنظمات ساكن بفضل الدور الأمريكي الذي كان واقف الى جنب صدام حسين وحتى الإدانة التي وجهتها الولايات المتحدة لصدام حسين بعد هجومه على ستارك كانت ضعيفة جدا[٥١].

والحقيقة ان الدور الذي لعبته الولايات المتحدة الامريكية في الحرب الى جانب العراق لم يكن همهم الدفاع عن العراق بقدر ما هو الدفاع عن الخليج برمته من أي اعتداء إيراني او ازدياد التنامي السوفيتي ف الحكومة الامريكية كانت مستعدة الدخول في حرب مهما كانت نتائجها في سبيل الحفاظ على واقع الخليج من أي تهديد لمصالحهم[٥٢].

ويمكن القول ان الولايات المتحدة كانت قد خططت مسبقا الى هكذا هجوم وكانت على دراية بالهجوم العراقي وان سكوتهم على هكذا حادث قد دلل على اهداف كانت تخطط اليها الادارة الامريكية بشكل كبير فوجدت في حادثة الفرقاطة فرصة مناسبه لتحقيق غاية رفع الاعلام بشكل مباشر دون أي اعتراض داخلي او خارجي على سياسة الرئيس الأمريكي كما انهم وجود في الحادث فرصه كبيرة لتوسيع انتشار جنودهم بشكل كبير قادر على ردع التوسع الإيراني الذي بات يعدد المصالح الامريكية ويهدد الدول الصديقة اليهم كما ان ازدياد القوات الامريكية في منطقة الخليج قد يحجم الدور السوفيتي الذي بات يتغلغل بشكل كبير وملحوظ في المنطقة ويتقرب من الدول الحليفة اليهم.

كان الهجوم على الفرقاطة الامريكية بمثابة نجاح كبير للقوة الجوية العراقية وفي الوقت نفسه نجاح لدول المنطقة بعد الحادث مباشرتاً اصبح نوع من الهدوء وتوقفت الهجومات من قبل الطرفين على الناقلات في حين شعر الجانب العراقي ان الهجوم حقق ارتياح كبير لهم لان ادخل القوات الامريكية في الخليج بشكل مباشر وهذا قد يحقق لهم تصادم مباشر امام الإيرانيين ولا سيما ان ايران قد أعلنت انها لن تعترف بالحماية الدولية للناقلات وسوف تستمر في مهاجمة أي ناقلة ففي حالة الهجوم سوف يكون وبلا شك تصادم ما بين الجانبين ولا سيما ان السياسات الامريكية استاءت في الأخير من الضغط الإيراني الذي بات عدو حقيقي للمصالح الامريكية في الخليج من هنا بدت بوادر التدخل للدول العظمى وبشكل علني دون أي تردد[٥٣].

وفي نهاية البحث اختلفت الآراء حول حقيقة الامر هل ان الحادث كان مقصوداً او عن طريق الخطأ ولكن في نهاية البحث يهمنا ان الهجوم العراقي على الفرقاطة الامريكية لم يشكل أي عائق في العلاقات الامريكية العراقية خلال تلك المدة بل على العكس وقفت الولايات في دعم الجانب العراقي ضد ايران ودخلت في صراع حربي مباشر معهم في الخليج الى صالح العراق

كما ان حادث ستارك قد اوجد طريقاً امناً وحجة شرعية للولايات المتحدة الأمريكية للدخول الى بشكل مباشر وان تزيد من قواتها العسكرية وبوارجها الحربية دون أي اعتراض دولي او إقليمي وبالتالي ان الحادث اوجد قوة أمريكية كبيرة تحافظ على مصالحها ومصالح حلفائها كما ان التواجد الأمريكي حجم وبشكل كبير القوة الإيرانية المتزايدة في الخليج التي شكلت خطر على الدول الصديقة وأمن طرق الملاحة وحجم النفوذ السوفيتي الذي وجد في الصراع العراقي خطوة جيدة للوصول الى مناطق النفوذ الامريكية وتحقيق غاياته السياسية والاقتصادية كما ان الدبلوماسية الامريكية كانت ترمي بعد حادث الفرقاطة لتحقيق خطوة صحيحه لأضعاف الاقتصاد العراقي من خلال التعويض الكبير الذي بلغ اكثر من ٢٥٠ مليون دولار وهذا يعتبر ضربة كبيرة للاقتصاد العراقي الذي كان منهار آنذاك وهذا ما تسعى الية الولايات المتحدة من اجل ضرب اقتصاد الدولتين وانهاك قوتهما الاقتصادية.

الهوامش

(١) صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩.

(٢) دولة جيبوتي : وهي دولة عربية واقعة في الجزء الافريقي على البحر الأحمر كانت محتلة من قبل القوات الفرنسية ونالت استقلالها عام ١٩٧٧ ومن اجل ان تحافظ علة هذا الاستغلال انظمت في العام نفسة الى الجامعة العربية عانت كثيرا ما بعد الاستغلال ولم يكن هناك دستور واضح يحكمها حتى جاء عام ١٩٩٢ وتم وضع اول دستور للبلاد ونص على ان تكون اللغة العربية والفرنسية هما لغتين رسميتين . للمزيد ينظر :عبد العلي الودغيري ، لغة الامة ولغة الام ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، (بيروت ، ٢٠١٤) ، ص١٢١.

(٣) قوة الانتشار السريع : وهي قوة عسكرية أمريكية كان التخطيط لها من مدة طويلة تم طرحها من قبل الولايات المتحدة الامريكية منذ البدء في زمن الرئيس نيكسون لحفظ المصالح الامريكية والحفاظ على إسرائيل والحفاظ على منابع النفط ولكن لظروف ماه تم تأخير العمل بها ومع مجي الرئيس جيمي كارتر عمل جاهدا على تشكيل هذه القوه التي تحفظ المصالح الامريكية في المحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج العربي فمنذ عام ١٩٧٩ بدت التدريبات لازمة والتجهيزات الحقيقية وكانت مهمة هذه القوة تحقيق وجود امريكي ثابت في المنطقة والتنسيق مع الدول الصديقة و العمل على تطوير القوات المتواجدة هناك ومراقبة التطورات الحربية في البر والبحر وكانت لتلك القوات قواعد منتشرة في كثير من الدول منها في الصومال وجيبوتي وسلطنة عمان وغيرها من الدول ورغم الاعتراضات من قبل بعض الدول الصديقة على تواجد مثل هكذا قوة الا انها قبلت الواقع وبلغ تعداد هذا القوة اكثر من ٢٠٠ الف جندي ثم تطورت فيما بعد وبلغت اكثر من ٤٠٠ جندي مع أسلحة متطورة جدا من الطائرات والفرقاطات المقاتلة والسفن البحرية وغيرها من الأسلحة الكافية الى أي مواجهه عسكرية وكان لهذه القوات دور فاعل في بعض الازمات ومنها الحرب العراقية الإيرانية في الخليج العربي . للمزيد ينظر : صفاء عبد الوهاب المبارك و عكاب يوسف الركابي ، قوة التدخل السريع الامريكية في منطقة الخليج العربي

والمحيط الهندي ١٩٧٩-١٩٨٨ دراسة في تشكيلها وأهدافها وتطورها ، مجلة كلية التربية ، ع ٦ ، مركز دراسات الخليج العربي ، (جامعة البصرة ، د . ت) ، ص١٤١-١٤٢.

([4])Stephen Andrew Kelley ,Better Lueky Than Goob: Oberation Earnest will as Gunboat diplomacy , Unpublished Doctoral thesis , Naval Postgr Aduate school , monterey institute , (University of California , 2007), p37.

([5])Anthony H. Cordesman, The Iran-Iraq War, W . P , (W . P , 2003), p24-25.

([6]) Lee Allen Zataryan, The Tanker War: America's First Conflict with Iran, 1987-1988, Casemati Publishing House, (Philadelphia, 2008), p7.

([7])ibid , p9.

([٨]) علاء الدين مكي حسين خماس ، حرب الناقلات في الخليج العربي ١٩٨٠-١٩٨٨ ، دار الرمال للنشر والتوزيع (أبو ظبي ، ٢٠١٧) ، ص٢٥٧.

([٩])قناة Utv ، العراق يضرب فرقاطة أمريكية "سفينة حربية" عام ١٩٨٧ والخسائر بالعشرات ، ١٥/١٠/٢٠٢٢، منشور على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=fE1Hzd3jySQ

([10])Robert H. Stoner, Lessons Unlearned: The Cruise Missile Attacks on the USS Stark, no press, (Washington, no date), p5-6.

([11])Anthony H. Cordesman, Op. Cit. , p30.

([12])Robert H. Stoner, Op . Cit , p7-8.

([13])Minutes of the National Security Planning Group ("U.S. Policy and Gulf Security") "Discussion following the Iraqi attack on the USS Stark with Exocet missiles; 'Iraq must repent'," , 19 /5 / 1987 , cited in : Margaret Thatcher Foundation.(Hereafter will be cited as : (MTF).

([١٤]) صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩/٥/١٩٨٧ ، ص٩.

([١٥]) قناة DEFENSE ROADBLOCKS ، حادث يو اس اس ستارك عندما هاجم العراق أمريكا ، ٧/٧/٢٠٢٠ ، منشور على الرابط :
https://youtu.be/xxzTuYgJka8?si=c6oWD3WpMbYKOmid

([١٦])سفينة التجسس ليبيرتي : ان السفينة يو أس أس ليبيرتي هي مدمرة أمريكية ابحرت في مياه البحر المتوسط ابان الاضطرابات التي حدثت في المنطقة نتيجة التصادم الإسرائيلي العربي عام ١٩٦٦ وبسبب تزايد الأوضاع سوءً واعلان الحرب الإسرائيلية على مصر وسوريا والقدس اقتربت المدمرة ليبيرتي من السواحل المصرية غير انها لم تدخل المياه المصرية بالقرب من شبة جزيرة سيناء وما ان علمت إسرائيل ب وجود مدمرة أعطت الاذن الى قواتها البحرية و الجوية على مهاجمة السفينة وبعد الهجوم الذي شنته إسرائيل خلفت اضرار كبيره في المدمرة وعدد كبير من الضحايا بلغ اكثر من ٣٤ بحار استنكرت الولايات المتحدة الهجوم فردت إسرائيل بانها كانت لا تعلم انها مدمرة أمريكية وانما كان تظنها انها تابعه الى مصر وبعد مراسلات دبلوماسية اقتنعت الولايات المتحدة بالتعويض الذي دفعته إسرائيل الى أهالي الضحايا وتعويض الى البحرية الامريكية لإصلاح المدمرة وانتهت القضية . للمزيد ينظر : احمد سليم البرصان ، إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران /يونيو ١٩٦٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط١ ، (أبو ظبي ، ٢٠٠٠) ، ص٧٣-٧٥.

(١٧) حرب يونيو ١٩٦٧: وهي احدى الحروب العربية الإسرائيلية التي حدثت نتيجة لعدة أزمات سياسيه واقتصادية على الحدود منها العلاقة الغير طيبه مع جمال عبد الناصر اذ فكرت الولايات المتحدة التخلص منه نتيجة التقارب الحاصل بينه وبين السوفييت كذلك بسبب الاضطرابات على الحدود ما بين سوريا واسرائيل اذ اخذت تتهيئي للقضاء على كثير من المناطق الحدودية وبعد عدة أزمات اجتاحت الجيوش الاسرائيلية كل من شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان وجزء من القدس حائط المبكى وبعد هذه الإجرائيات اصبح هناك تدخل دولي عربي شكل تحالف كل من العراق وسوريا ومصر والأردن وسببت خسائر كبيره للطرفين حققت إسرائيل نتائج مثمرة في الحرب وبعد تتخل دولي لإنهاء الحرب انسحبت إسرائيل من سينا وضلت مسيطره على الجولان السورية . للمزيد ينظر : ممدوح انيس فتحي ، مصر من الثورة الى النكسة مقدمات حرب حزيران /يونيو ١٩٦٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط ١ ، (الامارات المتحدة ، ٢٠٠٣) ، ص٣٧٤.

(١٨) صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩ ، ص٩.

(١٩)صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد ٣٦٦٨٦ ، ١٩٨٧/٥/١٩.

(٢٠) قناة الحرة ، في مثل هذا اليوم ٣٧ عسكري بالبحرية الامريكية قتلوا بضربة جوية عراقية ...ما القصة ، ٢٠٢٠/٥/١٨ منشور على الرابط : https://www.aihurra.com/iraq.

(21) Lee Allen Zataryan , , op.cit , p21.

(22) ibid , p22.

(23)Stephen Anerew Kelley , op.cit , p42.

(٢٤) قناة الحرة ، في مثل هذا اليوم ٣٧ عسكري بالبحرية الامريكية قتلوا بضربة جوية عراقية ...ما القصة ، ٢٠٢٠/٥/١٨ منشور على الرابط : https://www.aihurra.com/iraq.

(٢٥) صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩ ، ص٩.

(26)Shirin K. Burki, U.S. Involvement in the Iran-Iraq War, unpublished M.A. thesis, School of Arts, (New York University, 1992), p49- p52.

(٢٧) قناة النهار الإخبارية ، الهجوم الصاروخي الوحيد الناجح ضد بارجه أمريكية في الخليج ...هل يتكرر ؟ ، ٢٠١٩/٥/١٧ منشور على الرابط : .https://www.annahar.com/arapic/articie

(٢٨)صحيفة الفجر ، فلسطين ، العدد ٤٤٥٨ ، ٢٠ /٥ / ١٩٨٧.

(٢٩) هيئة الأمم المتحدة : وهي منظمة دولية تأسست عام ١٩٤٥ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية جاء تأسيسها بعد فشل عصبة الأمم التي تأسست عام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الأولى كان دورها حفظ السلام وفض النزاعات الدولية بالطرق السلمية ولكن فشلت جهودها وبدت الحرب العالمية الثانية لذا تشكلت هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب والتي كانت تدعو لحفظ السلام العالمي وانهاء المشاكل الدولية بطرق سلمية بعيد عن أي حرب عدوانية كان مقرها في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية تألفت هيئة الأمم المتحدة من ١١١ مادة وكانت أجهزتها ست اجهزه هم الجمعية العامة و مجلس الامن والأمانة العامة والمجلس الاقتصادي ومجلس الوصايا ومحكمة العدل الدولية وكل جهاز من هذه الأجهزة له مهمته الخاصة وأهدافه العامة ودورة السياسي . للمزيد ينظر : فراس ابراهيم حميد ، العراق في وثائق هيأة الأمم المتحدة ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة البصرة ، ٢٠١٩) ،ص١٠-١٢.

(٣٠) سليمان ماجد الشاهين ، الكويت واعادة تسجيل ناقلات النفط ابان الحرب العراقية – الايرانية ، نشرية التعاون ، العدد ١٨ ، سال ١٣١٠ ، ص٢٤.

(٣١)صحيفة الندوة ، المملكة العربية السعودية ، العدد٨٥٨٣ ، ١٩ /٥ /١٩٨٧ .

(٣٢) قناة الجزيرة الإخبارية ، في الذكرى ال ٣٣ للحادثة .. يوم قصفت طائرة عراقية فرقاطة أمريكية وقتلت ٣٧ عسكري ، ٢٠٢٠/٥/١٧ منشور على الرابط : https://www.aliazeera.netlamp/politics.

(٣٣) صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد٣٦٦٩١ ، ١٩٨٧/٥/٢٤.

(٣٤) قناة صقور الجو العربية الوثائقية ، تحوير طائرة النقل الى مقاتلة وقصة الفرقاطة الامريكية يو اس اس ستارك يرويها طيار اليرموك ، ٢٠٢١/١٢/١٧ ، منشور على الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=N4wmpbPcFgw

(٣٥) صحيفة الندوة ، المصدر السابق ، العدد٨٥٨٣ ، ١٩ /٥ /١٩٨٧ .

(٣٦) قناة SD Media ، الطيار الذي ارسلة صدام لتدمير الفرقاطة الامريكية في البحر وانهى طاقمها بالكامل ، ٢٠٢٠/١٢/٤ ، منشور على الرابط : https://m.youtube.com/watch?v=IkIjDXKQz4M

(٣٧)قناة الحرة ، المصدر السابق ، ١٨/ ٢٠٢٠،٥.

(٣٨) اللواء الطيار رياض البياتي (١٩٤٤-٢٠٢٢): وهو طيار ومحلل وكاتب عراقي ولد في محافظة بابل عام ١٩٤٤ اكمل دراسته وادخل الكلية الجوية العراقية في بغداد عام ١٩٦٣ له العديد من البطولات العراقية والمشاركات الفاعلة في الساحة الحربية منها حرب عام ١٩٦٧ مع إسرائيل ثم دخل الى كلية الأركان عام ١٩٧١ وبسبب نشاط اخية السياسي الذي شارك مع القيادي البعثي ناظم كزار في محاولة انقلاب ضد حكومة البعث اعدم أخيه وأحيل رياض البياتي للتقاعد وبسبب نشوب حرب عام ١٩٧٣ إسرائيل ومصر اعيد للخدمة وشارك في الحرب ثم كان له دور فاعل ابان الحرب العراقية الإيرانية وبعد عام ١٩٨٨ احيل للتقاعد له الكثير من المؤلفات للمزيد ينظر الرابط على قناة المعرفة : رياض-البياتيhttps://www.marefa.org

(٣٩)حميد عبدالله(١٩٥٨-): وهو شخصية سياسية عراقية صحفي وباحث تاريخي ومقدم برامج سياسية من مواليد ١٩٥٨ ولد في محافظة ذي قار في قضاء سوق الشيوخ اكمل دراسته الإعدادية في سوق الشيوخ في الفرع الادبي ثم دخل كلية القانون والسياسة في محافظة بغداد عام ١٩٧٥ وتخرج عام ١٩٧٩ والتحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٨٠ ثم عين في الحرب مراسل حربي وبسبب قطع سبابته اليمنى تم تكريمه برتبتين وتسرح من الخدمة العسكرية عام ١٩٨٦ وقدم على الدراسات العليا وتم قبوله في قسم العلوم السياسية في معهد البحوث والدراسات العربية التابع للجامعة العربية نال الدبلوم العالي عام ١٩٨٩ والماجستير عام ١٩٩٠ واكمل الدكتوراه في الجامعة المستنصرية وحصل على الدكتوراه عام ٢٠٠٠ للمزيد ينظر : حميد-عبدالله https://ar.wikipedia.org/wiki

(٤٠) مقابلة اجراها الدكتور حميد عبدالله مع اللواء الركن الطيار رياض البياتي امر سرب حماية بغداد في برنامج شهادات خاصة على قناة Utv بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٦.

(٤١) صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد ٣٦٦٨٦ ، ١٩٨٧/٥/١٩.

(٤٢) حامد علوان الجبوري (١٩٣٢-٢٠١٧): وهو شخصية سياسية عراقية ولد في محافظة بابل في منطقة الطليعية في الشهر الثالث من عام ١٩٣٢ اهتم بالتعليم منذ صباه اكمل دراسته الابتدائية في بابل واكمل الثانوية في محافظة بغداد ثم قرر السفر الى لبنان ليدرس في الجامعة الأمريكية وتخرج منها بكالوريوس في العلوم السياسية كما انه كان راغب في الحياة الحزبية فانتمى عام ١٩٥١ الى حركة القوميين العرب ثم عاد فيما بعد الى العراق واستمر على نشاطه الحزبي وفي عام ١٩٥٨ تم اعتقاله من قبل الزعيم عبد الكريم قاسم بحجة التآمر علية وفي السجن تعرف على القيادي البعثي حسن البكر وبعد الإطاحة بثورة الزعيم وخروجه من السجن مارس عمله واسس صحيفة الشعب اليومية عام ١٩٦٣ وفي عام ١٩٦٧ عين مدير للأعلام في وزارة الثقافة وانتمى لحزب البعث واصبح عضو فاعل وبعد ثورة ١٧ تموز التي جاءت بحزب البعث للحكم اصبح مدير مكتب البكر واخذ يتدرج في المناصب = السياسية منها وزير الاعلام عام ١٩٧١ ووزير للرياضة عام ١٩٧٢ ثم عين وزير دولة للشؤون الخارجية عام ١٩٨٤ وسفير في سويسرا عام ١٩٨٦ وسفير لتونس عام ١٩٨٩ حتى اعلن انشقاقه عن حزب البعث عام ١٩٩٣ وتوفي في لندن في ٢٠١٧/١٢/١٨. للمزيد ينظر : https://ar.wikipedia.org/wiki/

(٤٣)شاهد على العصر : وهو برنامج سياسي قيم يقدمه المقدم المصري احمد المنصوري على قناة الجزيرة الفضائية التقى من خلاله مع العديد من الشخصيات السياسية الكبيرة وكانت تلك اللقاءات مثمرة وأوضحت كثير من الخفايا والاسرار حول امن المنطقة. للمزيد ينظر :http://aljazeera.net/program/centurywitness

(٤٤) احمد منصور (١٩٦٢- .....): ولد احمد منصور في مصر زهو صحفي ومذيع ومنتج مصري عمل صحفيا في قناة الجزيرة الفضائية وكان مدير سابق لمجلة المجتمع الكويتية ويحمل جنسيتين كل من المصرية والبريطانية اكمل داسته في جامعة المنصورة المصرية وتخرج من كلية الآداب . للمزيد ينظر : https://ar.wikipedia.org/wiki

(٤٥)قناة الخليج اونلاين ، منذ أربعين عام والعلاقات بين طهران وواشنطن على صفيح ساخن ، ٢٠٢٠/١/٥ منشور على الرابط : https://khaieej.online/x8wymz

(٤٦) محمد أبو سمرة ، اسرار الحرب الامريكية على العراق ، دار المنهل للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، ٢٠١٧) ، ص٥٦.

(٤٧)عدنان علي رضا محمد النحوي ، لهفي على بغداد ، دار النحوي للنشر ، (عمان ، ٢٠٠٤) ، ص٦٦.

(٤٨)سوسن جبار شريف ، الخليج العربي في السياسة الخارجية الامريكية ١٩٧١-١٩٨٨ ، دار المعتز للنشر ، ط١ ، (عمان ، ٢٠١٦) ، ص٢٨٥.

(٤٩) قناة مارشال ، حادث يو اس اس ستارك..عندما اغرق صدام حسين نخبة الاسطول الأمريكي في مياة الخليج العربي ، ٢٠٢٢/١/٤ ، منشور على الرابط : https://youtu.be/iHSfpi_GTUk?si=SltzoPm0XfF_DZ79 ؛ قناة ROADBLOCKS DEFENSE ، حادث يو اس اس ستارك عندما هاجم العراق أمريكا ، ٢٠٢٠/٧/٧ ، منشور على الرابط : https://youtu.be/xxzTuYgJka8?si=c6oWD3WpMbYKOmid

(50) M. E. Ahrari , The Gulf and International security The 1980 and Be yond , Macmillan press , (London , 1989) , p95.

(٥١) انيس دغيدي ، الحكام العرب كيف وصلوا للسلطة ، دار كنوز للنشر ، (مصر ، ٢٠٠٥) ،ص٢٨٧ ؛ روبرت فيسك ، صدام حسين من الميلاد للاستشهاد ، دار بداع للنشر ، (عمان ، ٢٠٠٧) ، ص١٦.

(٥٢) تاج الدين جعفر الطائي ، استراتيجية ايران اتجاه دول الخليج العربي ، دار رسلان للنشر والتوزيع ، (دمشق ، ٢٠١٣) ، ص٢٨.

(53)CIA, Iraq and Iran Quiet in Gulf War Against Shipping, 6/17/1987, p2.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق المنشورة

1-CIA, Iraq and Iran Quiet in Gulf War Against Shipping, 6/17/1987.
2-Minutes of the National Security Planning Group ("U.S. Policy and Gulf Security") "Discussion following the Iraqi attack on the USS Stark with Exocet missiles; 'Iraq must repent'," , 19 /5 / 1987 , cited in : Margaret Thatcher Foundation.(Hereafter will be cited as : (MTF).

ثانياً: الرسائل والاطاريح المطبوعة بالغة العربية

١-فراس ابراهيم حميد ، العراق في وثائق هيأة الأمم المتحدة ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة البصرة ، ٢٠١٩).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح المطبوعة بالغة الإنكليزية

1-Stephen Andrew Kelley ,Better Lueky Than Goob: Oberation Earnest will as Gunboat diplomacy , Unpublished Doctoral thesis , Naval Postgr Aduate school , monterey institute , (University of California , 2007).
2-Lee Allen Zataryan, The Tanker War: America's First Conflict with Iran, 1987-1988, Casemati Publishing House, (Philadelphia, 2008).
3-Shirin K. Burki, U.S. Involvement in the Iran-Iraq War, unpublished M.A. thesis, School of Arts, (New York University, 1992).

رابعاً: الكتب العربية والمعربة

١-احمد سليم البرصان ، إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران /يونيو ١٩٦٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط١ ، (أبو ظبي ، ٢٠٠٠).
٢-انيس دغيدي ، الحكام العرب كيف وصلوا للسلطة ، دار كنوز للنشر ، (مصر ، ٢٠٠٥) ،ص٢٨٧ ؛ روبرت فيسك ، صدام حسين من الميلاد للاستشهاد ، دار بداع للنشر ، (عمان ، ٢٠٠٧).
٣-تاج الدين جعفر الطائي ، استراتيجية ايران اتجاه دول الخليج العربي ، دار رسلان للنشر والتوزيع ، (دمشق ، ٢٠١٣).
٤-سوسن جبار شريف ، الخليج العربي في السياسة الخارجية الامريكية ١٩٧١-١٩٨٨ ، دار المعتز للنشر ، ط١ ، (عمان ، ٢٠١٦).
٥-عبد العلي الودغيري ، لغة الامة ولغة الام ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، (بيروت ، ٢٠١٤).
٦- عدنان علي رضا محمد النحوي ، لهفي على بغداد ، دار النحوي للنشر ، (عمان ، ٢٠٠٤).
٧-علاء الدين مكي حسين خماس ، حرب الناقلات في الخليج العربي ١٩٨٠-١٩٨٨ ، دار الرمال للنشر والتوزيع (أبو ظبي ، ٢٠١٧).

٨-محمد أبو سمرة ، اسرار الحرب الامريكية على العراق ، دار المنهل للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، ٢٠١٧) .
٩-ممدوح انيس فتحي ، مصر من الثورة الى النكسة مقدمات حرب حزيران /يونيو ١٩٦٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط ١ ، (الامارات المتحدة ، ٢٠٠٣).

خامساً: الكتب المطبوعة بالغة الإنكليزية

1-Anthony H. Cordesman, The Iran-Iraq War, W . P , (W . P , 2003).
2-( ) Lee Allen Zataryan, The Tanker War: America's First Conflict with Iran, 1987-1988, Casemati Publishing House, (Philadelphia, 2008).
3-Robert H. Stoner, Lessons Unlearned: The Cruise Missile Attacks on the USS Stark, no press, (Washington, no date).
4-M. E. Ahrari , The Gulf and International security The 1980 and Be yond , Macmillan press , (London , 1989).

سادساً: الدوريات المطبوعة بالغة العربية والفارسية

أ-المجلات

١-سليمان ماجد الشاهين ، الكويت واعادة تسجيل ناقلات النفط ابان الحرب العراقية – الايرانية ، نشرية التعاون ، العدد ١٨ ، سال ١٣١٠.

٢-صفاء عبد الوهاب المبارك و عكاب يوسف الركابي ، قوة التدخل السريع الامريكية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ١٩٧٩-١٩٨٨ دراسة في تشكيلها وأهدافها وتطورها ، مجلة كلية التربية ، ع ٦ ، مركز دراسات الخليج العربي ، (جامعة البصرة ، د . ت).

ب-الصحف

١-صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩.
٢-صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩.
٣-صحيفة الجمهورية ، جمهورية مصر ، العدد ١٢١٩٥ ، ١٩٨٧/٥/١٩ .
٤-صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد ٣٦٦٨٦ ، ١٩٨٧/٥/١٩.
٥-صحيفة الندوة ، المصدر السابق ، العدد٨٥٨٣ ، ١٩ /٥ /١٩٨٧ .
٦-صحيفة الندوة ، المملكة العربية السعودية ، العدد٨٥٨٣ ، ١٩ /٥ /١٩٨٧ .
٧-صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد ٣٦٦٨٦ ، ١٩٨٧/٥/١٩.
٨-صحيفة الفجر ، فلسطين ، العدد ٤٤٥٨ ، ٢٠ /٥ / ١٩٨٧.
٩-صحيفة الاهرام ، مصر ، العدد٣٦٦٩١ ، ١٩٨٧/٥/٢٤.

سابعاً: القنوات

١-قناة DEFENSE ROADBLOCKS ، حادث يو اس اس ستارك عندما هاجم العراق أمريكا ، ٢٠٢٠/٧/٧ ، منشور على الرابط :
https://youtu.be/xxzTuYgJka8?si=c6oWD3WpMbYKOmid

٢-قناة SD Media ، الطيار الذي ارسلة صدام لتدمير الفرقاطة الامريكية في البحر وانهى طاقمها بالكامل ، ٢٠٢٠/١٢/٤ ، منشور على الرابط : https://m.youtube.com/watch?v=IkIjDXKQz4M.

٣-قناة Utv ، العراق يضرب فرقاطة أمريكية "سفينة حربية" عام ١٩٨٧ والخسائر بالعشرات ، ٢٠٢٢/١٠/١٥، منشور على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=fE1Hzd3jySQ

٤-قناة الجزيرة الإخبارية ، في الذكرى ال ٣٣ للحادثة .. يوم قصفت طائرة عراقية فرقاطة أمريكية وقتلت ٣٧ عسكري ، ٢٠٢٠/٥/١٧ منشور على الرابط : https://www.aliazeera.netlamp/politics.

٥-قناة الحرة ، في مثل هذا اليوم ٣٧ عسكري بالبحرية الامريكية قتلوا بضربة جوية عراقية ...ما القصة ، ٢٠٢٠/٥/١٨ منشور على الرابط : https://www.aihurra.com/iraq.

٦-قناة الخليج اونلاين ، منذ أربعين عام والعلاقات بين طهران وواشنطن على صفيح ساخن ، ٢٠٢٠/١/٥ منشور على الرابط : https://khaieej.online/x8wymz.

٧-قناة النهار الإخبارية ، الهجوم الصاروخي الوحيد الناجح ضد بارجه أمريكية في الخليج ...هل يتكرر ؟ ، ٢٠١٩/٥/١٧ منشور على الرابط : https://www.annahar.com/arapic/articie.

٨-قناة صقور الجو العربية الوثائقية ، تحوير طائرة النقل الى مقاتلة وقصة الفرقاطة الامريكية يو اس اس ستارك يرويها طيار اليرموك ، ٢٠٢١/١٢/١٧ ، منشور على الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=N4wmpbPcFgw.

٩-قناة مارشال ، حادث يو اس اس ستارك..عندما اغرق صدام حسين نخبة الاسطول الأمريكي في مياة الخليج العربي ، ٢٠٢٢/١/٤ ، منشور على الرابط : https://youtu.be/iHSfpi_GTUk?si=SltzoPm0XfF_DZ79 .

ثامناً: الروابط الالكترونية

١-:رياض-البياتي https://www.marefa.org

٢-: حميد-عبدالله https://ar.wikipedia.org/wiki

٣- https://ar.wikipedia.org/wiki/

٤-: http://aljazeera.net/program/centurywitness

Second: Theses and dissertations printed in Arabic

1- Firas Ibrahim Hamid, Iraq in the documents of the United Nations 1990-2003, unpublished doctoral thesis, College of Education, (University of Basra, 2019).

Third: Theses and dissertations printed in English

1- Stephen Andrew Kelley, Better Lueky Than Goob: Oberation Earnest will as Gunboat diplomacy, Unpublished Doctoral thesis, Naval Postgr Aduate school, Monterey Institute, (University of California, 2007).

2- Lee Allen Zataryan, The Tanker War: America's First Conflict with Iran, 1987-1988, Casemati Publishing House, (Philadelphia, 2008).

3- Shirin K. Burki, U.S. Involvement in the Iran-Iraq War, unpublished M.A. thesis, School of Arts, (New York University, 1992).

Fourth: Arabic and translated books

1- Ahmed Salim Al-Barsan, Israel and the United States of America and the June 1967 War, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st ed., (Abu Dhabi, 2000).

2- Anis Daghidi, Arab Rulers: How They Came to Power, Kunuz Publishing House, (Egypt, 2005), p. 287; Robert Fisk, Saddam Hussein from Birth to Martyrdom, Badaa Publishing House, (Amman, 2007).

3- Taj Al-Din Jaafar Al-Taie, Iran's Strategy Towards the Arab Gulf States, Raslan Publishing and Distribution House, (Damascus, 2013).
4- Susan Jabbar Sharif, The Arabian Gulf in American Foreign Policy 1971-1988, Al-Moataz Publishing House, 1st ed., (Amman, 2016).
5- Abdul Ali Al-Wadghiri, The Language of the Nation and the Mother Tongue, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, (Beirut, 2014).
6- Adnan Ali Reda Muhammad Al-Nahwi, Lahfi Ala Baghdad, Dar Al-Nahwi Publishing House, (Amman, 2004).
7- Alaa Al-Din Makki Hussein Khammas, The Tanker War in the Arabian Gulf 1980-1988, Dar Al-Rimal for Publishing and Distribution (Abu Dhabi, 2017).
8- Muhammad Abu Samra, Secrets of the American War on Iraq, Dar Al-Manhal for Publishing and Distribution, (Cairo, 2017).
9- Mamdouh Anis Fathy, Egypt from the Revolution to the Setback: Introduction to the June 1967 War, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st ed., (United Arab Emirates, 2003).

Fifth: Books printed in English

1- Anthony H. Cordesman, The Iran-Iraq War, W. P, (W. P, 2003).
2- ( ) Lee Allen Zataryan, The Tanker War: America's First Conflict with Iran, 1987-1988, Casemati Publishing House, (Philadelphia, 2008).
3- Robert H. Stoner, Lessons Unlearned: The Cruise Missile Attacks on the USS Stark, no press, (Washington, no date).
4- M. E. Ahrari, The Gulf and International security The 1980 and Beyond, Macmillan press, (London, 1989).

Sixth: Periodicals printed in Arabic and Persian

A- Magazines

1- Suleiman Majid Al-Shaheen, Kuwait and the re-registration of oil tankers during the Iraq-Iran war, Al-Taawon Bulletin, Issue 18, Issue 1310.
2- Safaa Abdul Wahab Al-Mubarak and Akab Yousef Al-Rikabi, The American Rapid Intervention Force in the Arabian Gulf and Indian Ocean Region 1979-1988 A Study of its Formation, Objectives and Development, Journal of the College of Education, Issue 6, Center for Arabian Gulf Studies, (University of Basra, n.d.).

B- Newspapers

1- Al-Jumhuriya Newspaper, Republic of Egypt, Issue 12195, 5/19/1987.
2- Al-Jumhuriya Newspaper, Republic of Egypt, Issue 12195, 5/19/1987.
3- Al-Gomhoria Newspaper, Arab Republic of Egypt, Issue 12195, 19/5/1987.
4- Al-Ahram Newspaper, Egypt, Issue 36686, 19/5/1987.
5- Al-Nadwa Newspaper, previous source, Issue 8583, 19/5/1987.
6- Al-Nadwa Newspaper, Kingdom of Saudi Arabia, Issue 8583, 19/5/1987.
7- Al-Ahram Newspaper, Egypt, Issue 36686, 19/5/1987.
8- Al-Fajr Newspaper, Palestine, Issue 4458, 20/5/1987.
9- Al-Ahram Newspaper, Egypt, Issue 36691, 24/5/1987.

Seventh: Channels

1- ROADBLOCKS DEFENSE Channel, USS Stark incident when Iraq attacked America, 7/7/2020, published on the link: https://youtu.be/xxzTuYgJka8?si=c6oWD3WpMbYKOmid
2- SD Media Channel, the pilot that Saddam sent to destroy the American frigate at sea and finish off its entire crew, 12/4/2020, published on the link: https://m.youtube.com/watch?v=IkIjDXKQz4M.https://ar.wikipedia.org/wiki